

## تاج العروس من جواهر القاموس

في النِّوَادِر : حَفَّضَ " ا " عَنْهُ " وَحَبَّضَ عِنْدَهُ " أَي سَبَّخَ عِنْدَهُ وَ " حَفَّفَ " . يُقَالُ : حَفَّضَ " الأَرْضَ " أَي " يَبْسُهَا " . وَ " قَالَ أَبُو نَصْرٍ : يُقَالُ : " حَفَّضَتِ الأَرْضُ نَا وَهِيَ مُحَفَّفٌ " كَمُعْطَمٍ بِغَيْرِ هَاءٍ وَهِيَ لُغَةٌ هُذَيْلِيَّةٌ أَي " يَابِسَةٌ مُقْعَقَعَةٌ " كَمَا فِي العُيَاقِبِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَفَّضَ الشَّيْءَ : قَشَّرَهُ . وَيُقَالُ : إِنْزَهُ لِحَفَّضٍ عَلِمَ أَي قَلِيلًا رَثْمُهُ شَبِيهَ عَلِمَهُ فِي قَلْبَتِهِ بِالحَفَّضِ الَّذِي هُوَ صَغِيرُ الإِبِلِ وَقِيلَ بِالشَّيْءِ المُلْقَى . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَالحَفْفِيضَةُ : الخَلِيصَةُ الَّتِي يُعَسِّلُ فِيهَا النِّجْلُ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْه : وَلَيَسَّتْ فِي كَلِمِهِمُ إِلاَّ فِي بَيْتِ الأَعَشَى وَهُوَ :

زَجَلًا كدُرِّ دَاقِ الحَفْفِيضَةِ مَرَّةً ... هُوبًا لَهُ حَوَلِ الوَقُودِ زَجَلٌ  
وَالحَفَّضُ : حَجَرٌ يُبْدَى بِهِ . وَالحَفَّضُ : عَجَمَةٌ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الحَفَّوَلِ  
عَنْ أَبِي حَنيفَةَ . قَالَ : وَكُلُّ عَجَمَةٍ مِنْ زَحْوِهَا حَفَّضٌ . وَفِي الجَمْهَرَةِ :  
وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ مُحَفَّفًا أَي كَمُحَدِّثٍ .  
حمض .

" الحَمَضُ : مَا مَلَّحَ وَأَمَرَّ مِنَ النِّبَاتِ " كَالرِّمِّثِ وَالأَثَلِ  
وَالطَّرْفَاءِ وَزَحْوِهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي المُحْكَمِ : الحَمَضُ مِنَ النِّبَاتِ  
كُلُّ نَبَاتٍ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ عَلَى سُوقٍ وَلَا أَصْلَ لَهُ . وَقَالَ  
اللِّخْيَانِيُّ : كُلُّ مَلَّحٍ أَوْ حَامِضٍ مِنَ الشَّجَرِ كَانَتْ وَرَقَتُهُ حَيْثُ إِذَا  
غَمَزَتْهَا انْفَقَأَتْ بِمَاءٍ وَكَانَ ذَافِرَ المَشَمِّ يُنْقِي الثُّوبَ إِذَا غُسِلَ  
بِهِ أَوِ اليَدَ فَهُوَ حَمَضٌ نَحْوَ النِّجِيلِ وَالخِذْرَافِ وَالإِخْرِيطِ وَالرِّمِّثِ  
وَالقِصَّةِ وَالقُلَّامِ وَالهِرْمِ وَالْحُرْمِ وَالِدَّغَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا .  
وَفِي التَّهذِيبِ عَنِ اللِّخْيَانِيِّ : الحَمَضُ : كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَهَيِّجُ فِي الرِّبْعِ  
وَيَبْقَى عَلَى القَيْطِ وَفِيهِ مُلْوَوحَةٌ إِذَا أَكَلْتَهُ الإِبِلُ شَرِبَتْ عَلَاقَتَهُ  
وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعْفَتْ . " وَهِيَ كِفَاكِهَةٌ الإِبِلِ وَالخُلَّاتَةُ مَا حَلَا  
وَهِى كخَيْزُرِهَا " أَي أَنَّ العَرَبَ تَقُولُ : الخُلَّاتَةُ خَيْزُرُ الإِبِلِ وَالحَمَضُ  
فَاكِهَتُهَا . وَيُقَالُ : لَحْمُهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ " ج : الحَمُوضُ " قَالَ الرَّاجِزُ :

" يَرْعَى الغَضَى من جَانِبِي مُشْفَقٍ .

" غَيْبًا وَمَنْ يَرْعَى الحُمُوضَ يَغْفِقُ أَي يَرِدُ المَاءَ كُلَّ سَاعَةٍ كما في الصَّحاح . " وَحَمَضَتِ الإِبِلُ " من حَدِّ نَصَرَ " حَمُضًا وَحُمُوضًا : أَكَلَتْهُ " وفي الصَّحاح : رَعَتْهُ وَنَقَلَتْهُ عن الأَصْمَعِيِّ . وَاقْتَصَرَ في المَصَادِرِ على الأَخِيرِ " كاحْمَضَتِ " نَقَلَتْهُ الصَّاعَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ والزَّمَخْشَرِيُّ في الأساس . " وَأَحْمَضْتُهُمَا أَنَا " . رَعَيْتُهُمَا الحَمُضَ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ : حَمَضَتِ الإِبِلُ " فهِيَ حَامِضَةٌ " إِذَا كَانَتِ تَرْعَى الخُلَاصَةَ ثمَّ صَارَتْ إِلى الحَمُضِ تَرْعَاهُ " مِنْ حَوَامِضٍ " . يقال : " إِبِلٌ حَمُضِيَّةٌ " " بِالْفَتْحِ " أَي " مُقِيمَةٌ فِيهِ " نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ . وَبِعَيْرِ حَمُضِيٌّ : يَأْكُلُ الحَمُضَ . " وَالمَحْمُضُ " كَمُقْعَدٍ " وَيُضَمُّ أَوْ لُهُ ذَلِكُ المَوْضِعِ " السَّذِي تَرْعَى فِيهِ الإِبِلُ الحَمُضَ الضَّمُّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ وَيُنْشَدُ على اللُّغَتَيْنِ قَوْلُ هَمِيَانَ بنِ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ : .

" وَقَرَّ بِؤَا كُلِّ جُمَالِيٍّ عَضَهُ .

" قَرِيْبَةٌ زُدُّوَتْهُ مِنْ مُحْمَضِهِ .